

## أثر ممارسة النشاط البدني الترويحي بالقيم الثقافية السائدة في المجتمع

حوداشي بن حرز الله. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الاغواط. ملخص.

فتحت العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وكذلك البنى الثقافية السائدة في المجتمع أفاقاً شاسعة في مجالات عديدة، وكانت تعبر في مجملها عن نمط معين من الحياة، بقيمه الخلقية والروحية، يدفع الإنسان مهما كان انحداره الطبقي إلى ربط أحلامه وطموحاته بالنمط والمثل الحياتي السائد، وفي مجتمع كمجتمعنا بات نمط الحياة السائد يدفع مصائر العديد من أفراد المجتمع ولاسيما أولئك المنحدرين من طبقات اجتماعية وسطى وندياً، إلى التثبث بنمط الحياة المدني - المنحضر السائد مما يبعدهم عن التفكير الموضوعي في واقع حياتهم نفسها وعن تطويرها ومن ثم تغييرها. وبما أنهم لا يختارون الظروف ولا العصر الذي يعيشون فيه، فإن إعادة خلق الإنسان وعرس القيم الروحية الثقافية الأصيلة فيه، وإعادة تربيته تولد لديه الوعي الكامل بتلك الظروف، ويمكنه بذلك استنباط طرائق التغيير في تنامي قدراته وإغناء ذاته. أن الثقافة وجميع ميادين البناء هي عملية تاريخية معقدة تخلفها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، فإنها تعمل بدورها على خلق القوانين العامة للتطور مؤثرة في إحدى تلك المراحل على تطور العملية الاجتماعية الاقتصادية نفسها، والتي تتأخر في بعض الظروف التاريخية الخاصة لأسباب خارجية وداخلية معينة عن العملية الثقافية، التي تتأثر بدورها إذا وجدت نفسها عرضة لتحديدات اجتماعية وتاريخية خاصة. ولذلك فإن الطابع التحرري التحديثي التقدمي لحالة ما والتقليدي الرجعي مثلاً يبقى شيئاً موضوعياً لا يتوقف عن وعيه أو الوعي به.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الترويحي، القيم الثقافية.

### Abstract.

Social, economic and political relations opened as well as cultural structures prevailing in society vistas vast in many areas, and it crossed in its entirety for a particular style of life, moral and spiritual values, pushing human Whatever the decline of class to link his dreams and ambitions style and ideals of life prevailing in a society like ours is prevailing lifestyle pays the fates of many members of the community, especially those descended from the middle and lower social classes, clinging to the civil-civilized lifestyle prevalent than keep them away from the objective to think about the reality of their own lives and develop them and then change them. Since they do not choose the circumstances and the times in which they live, the re-creation of man and instill spiritual and cultural values inherent in it, and re-generate upbringing has full awareness of the circumstances, and can thus devise modalities of change in the growing abilities and enrich it self. As the culture and all fields of construction is a complex historical process created by social, economic and historical circumstances, they work in turn to create the general laws of evolution influential in one of those stages on the development of socio-economic process itself, which is in arrears in some special historical circumstances of certain external and internal reasons for cultural process , which in turn affected if it finds itself vulnerable to social and historical special selections .. Therefore, the nature of the liberal Progressive modernization of the state and the traditional reactionary, for example, remains something objectively does not depend on the consciousness or awareness of it.

**Key-words:** Recreational physical activity, Cultural Values.

### 1. مقدمة.

يتزايد الاهتمام بالنشاط الرياضي في الأونة الأخيرة، فالرياضة أصبحت تشكل قضايا ومشكلات ذات طليعة اجتماعية في جوهرها، ولأن المتطلبات الحقيقية للناس إنما تنبثق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة في أعقاب التغييرات التي أحدثتها اتجاهات التغيير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي

والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات، ولأنه لا يخالنا شك في التأثيرات المتبادلة بين الرياضة ومختلف القوى الاجتماعية فإنه من الواجب على المنوط بهم قيادة الرياضة والتربية البدنية في العالم العربي أن يتفهموا الأبعاد الاجتماعية والثقافية للرياضة ويدركوا أدوارها وتأثيراتها الحيوية كما أن عليهم أن يجتهدوا في وضع معايير جديدة بالطريقة التي يمكن أن تقابل احتياجات الناس المعاصرة والمستقبلية وذلك من خلال تدعيم نظام التربية البدنية والرياضية باعتباره نسقا ثقافيا اجتماعيا مهما (أمين أنور الخولي، 1996، 11).

وتبحث النظم الاجتماعية عن حلول وقواعد ناعمة تميل للاستمرار في مواجهة مشاكل الإنسان واحتياجاته في المجتمع، فالنظم تكون معيارية، أي تصبح روتينية متعارفا عليها ومتوقعة وقابلة للتنبؤ، كما تعتبر نتاج غير مخطط له في حياتنا الاجتماعية إلى حد كبير، غير أن التنظيم الذي يحددها يهتم بإقامة معايير محددة وتعيين المراكز والأوضاع وتحديد الوظائف والأدوار (أمين أنور الخولي، 1996، 40). وإذا ما اتجهنا إلى أفعال وسلوكيات الفرد، فإن ما ينجر عنها أو ما يدفع إليها على حد سواء تعود المسؤولية فيه أولا وأخرا على هذا الأخير، وذلك باعتبار وجود مقاييس ودوافع يحكمها البناء الفكري لهذا الفرد وتجسدها القيم الثقافية التي يحملها، وصادق عليها المحيط الاجتماعي الذي يحتويه، وبما أننا بصدد الحديث عن النشاط الترويحي بواسطة الممارسة البدنية فإننا في هذا السياق نقف متسائلين: هل تتأثر ممارسة النشاط البدني الترويحي بالقيم الثقافية السائدة في المجتمع؟

## 2. الخلفية النظرية.

### 1.1.2. تحديد المفاهيم والمصطلحات.

- **القيم:** هي قضية الإنسان الأولى، ومنطلق تفكيره ومحط تأملاته، فجوهر الوجود الإنساني يقوم عليها ويؤسس حولها، إذ لا معنى لحياة الإنسان بلا قيم تحكم تفاعله مع عوالم الأفكار والأشياء من حوله، وعندما يتجرد الإنسان من قيمه الفاضلة فإنه يتجرد في واقع الأمر من حقيقة إنسانيته ومعناها ووجودها (محمد أحمد بيومي، 2006، 17).

- **الثقافة:** هي طريقة التفكير والشعور والعقيدة وهي عبارة عن مجموعة من المعارف التي حصلت عليها الجماعة واختزنتها في ذاكرة أفرادها وكتبهم وأشبانهم لكي تستخدم في المستقبل.

- **الترويح:** الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية (كمال الدرويش، 1985، 54).

### 3. المنهجية.

- **المنهج المستخدم في البحث:** إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد من خلاله كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع (حسين عبد الحميد رشوان، 2002، 66).

- **مجتمع البحث:** إن دراسة أي سلوك أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع لأن العينة تعتبر منبع المعلومات التي نريد أن نعرفها ونسعى للوصول إلى الأسباب والنتائج التي نحاول التعرف عليها. ونعني بمجتمع الدراسة (مجتمع البحث) جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولعل مجتمع دراستنا يتمثل في مجمله الأشخاص الممارسين للنشاط البدني الترويحي بالجنوب الجزائري. ورغم عدم محدودية المجتمع البحثي الذي تقتضيه دراستنا إلا أننا اقتصرنا فيه على سكان بلدية متليلي الشعبانية ولاية غارداية، بحيث يتكون مجتمع هذه الدراسة من شباب ذكور وإناث ممارسين إضافة إلى فئة الكهول.

- **عينة البحث وكيفية اختيارها:** العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (رشيد زرواتي، 148). تكونت عينة الدراسة من 160 فردا من المجتمع المذكور أعلاه كما أنه قد تم اختيارها بصفة عشوائية.

- **الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:** استعملنا في هذا البحث تقنية استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات والتي تسمى استمارة المسح أو دراسة الحالة أحيانا، ويعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم توضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها (محمد حسن علاوي، 146).

- الأساليب الإحصائية المستعملة: استخدمنا في معالجة معطيات الاستبيانات المأخوذة للدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" 19.00 وهو اختصار لـ Statistical Package For Sciences فاستعملنا من خلاله : الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون و ك<sup>2</sup>.

4. عرض وتحليل النتائج.

1.4. مساهمة الرياضة الترويحية في تكريس قيم ثقافية مرغوبة.

جدول رقم 01: يبين إجابات أفراد العينة تجاه مساهمة الرياضة الترويحية في تكريس قيم ثقافية مرغوبة.

الرقم	معليل الاستبيان حسب المحور	نعم	لا	النسبة	النسبة	المتوسط الموزون	الانحراف السماعي	مقياس كاي تربيع
01	الشعور بالراحة بعد الترويح بواسطة النشاط البدني	149	11	93.13%	6.88%	1.93	0.25	119.03
02	تسمية قيم المواطنة وحب الوطن والآخرين	133	27	83.13%	16.88%	1.83	0.38	70.23
03	تكوين الفرص التربوية	140	20	87.50%	12.50%	1.88	0.33	90.00
04	توسيع القيم الإضماعية	135	25	84.38%	15.63%	1.84	0.36	75.63
05	الشعور بالارتياح والتهوية ليوم غد أفضل	127	33	79.38%	20.63%	1.79	0.41	55.23
06	تحقيق التكيف والاستقرار	139	21	86.88%	13.13%	1.87	0.34	87.03
07	مساهمة الأنشطة البدنية في البناء الأخلاقي لأفراد المجتمع	132	28	82.50%	17.50%	1.83	0.38	67.60
08	استخدام المناشط البدنية الترويحية في زيادة مردودية العمل	136	24	85.00%	15.00%	1.85	0.36	78.40
09	اهتمام الأسر بالنشاطات الترويحية عن طريق المناشط البدنية كغيمه هامة	87	73	54.38%	45.63%	1.54	0.50	1.23
10	المسلكة الأسرية بكافة أفرادها في بنى الترويح عن طريق النشاط البدني الرياضي	72	88	45.00%	55.00%	1.45	0.50	1.60

من خلال نتائج الجدول I فقد أعطت إجابات المبحوثين تفاوتاً في الاهتمام بالقدر الذي تساهم به الرياضة الترويحية في تكريسها للقيم الثقافية المرغوبة التي تتوافق والسياق الثقافي لمجتمعنا ونسردته كالتالي: الشعور بالراحة بعد الترويح وهو ما عبرت عنه معظم اجابات الأفراد إذ أنهم يرون أن هذا النشاط البدني الترويحي يحقق لهم ذلك، وهذا أمر هام ومطلوب ملح من مطالب المجتمع ن حيث أن البناء الثقافي فيه يجعل الراحة يشتى أنواعها أمراً هاماً في تحقيق التكيف والاستقرار. تكوين النشاط البدني الترويحي للفرص التربوية، عبرت نسبة كبيرة من المبحوثين على أن النشاط البدني الترويحي يساهم في تكوين الفرص التربوية الهادفة ومنها التعاون والصبر والمشاركة...، وهذه كلها أمور مهمة في البناء الثقافي للمجتمع. التكيف مع الآخرين وتحقيق الاستقرار: يرى معظم المبحوثين أن استخدام المناشط البدنية لغرض الترويح أمر ضروري وهام يساهم بقسط وافر في تحقيق التكيف والاستقرار وهذا أيضاً ملح كبير من ملامح الثقافة والقيم الاجتماعية. زيادة المردودية والرغبة في العمل: ومع دلالات النسب فإننا نرى أن هذا الأمر يركي مساهمة النشاط البدني الترويحي في تكريس واحدة من أهم القيم الثقافية المرغوبة، وهي حب العمل والنشاط وزيادة الإنتاج. ترسيخ القيم الاجتماعية: ونلاحظ من خلال إجابات الأفراد أن النسبة الأكبر كانت إجاباتهم بأن النشاط البدني الترويحي يرسخ قيماً اجتماعية مرغوبة كالتسامح والتواضع وقبول الآخر وهذا ما يفسر أيضاً قبول الأنشطة الممارسة بسبب امتدادها إلى المحيط الاجتماعي العام في الممارسة والأداء. استخدام المناشط الترويحية يساهم في تنمية قيم المواطنة وحب الوطن والآخرين: أيضاً هناك دلالة واضحة من خلال الإجابات على أن الأنشطة البدنية الترويحية تنمي قيم المواطنة وحب الوطن والآخرين، وهذه من أهم الأمور المطلوبة في تكريس ثقافة الأمم والشعوب. استخدام المناشط البدنية الترويحية يؤدي إلى الشعور بالارتياح والتهوية ليوم غد أفضل: دلت النسب على

أن استخدام المناشط البدنية الترويحية يؤدي إلى الشعور بالارتياح والتهيؤ ليوم غد أفضل، وهذا ما تصبو إليه ثقافة المجتمع من ناحية التطلع إلى المستقبل، والشعور بالراحة النفسية. الأنشطة البدنية الترويحية تساهم في البناء الأخلاقي لأفراد المجتمع : ونلاحظ من خلال إجابات الأفراد أن النسبة الأكبر كانت إجاباتهم بأن النشاط البدني الترويحي يساهم في البناء الأخلاقي لأفراد المجتمع باعتبار أن الممارسة تقضي إلى الاحتكاك مع الآخرين و اكتساب القيم الأخلاقية منهم، وأيضا نجد في الممارسة بحد ذاتها ما يستدعي النهوض بالأخلاق كالتسامح و التضحية و كلها من الأمور الهامة و المرغوبة. اهتمام الأسر بالنشاط البدني الترويحي كقيمة هامة، حيث كان التأييد يدل على أن الفرد مستوعب لقيمة الترويحي و فوائده على الفرد و المجتمع، في حين كان الرفض يعبر عن اعتبار المناشط البدنية الترويحية مضيق للوقت و هروب من الواجبات. مدى المشاركة الأسرية بكافة أفرادها في تبني الترويحي عن طريق النشاط البدني : دلت الإجابات على أن الأنشطة البدنية الترويحية لا تستوعب كل الفئات الاجتماعية وذلك لعدم ملاءمتها للخصوصية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للفرد، فصاحب البيت منشغل في إعالة أهل بيته و البنات ترى مشكل اللباس و المحيط، والولد ليس لديه ما يكتفيه لشراء مستلزمات النشاط ... وما هذه إلا أمثلة بسيطة دلت على غياب ثقافة الحوار و التناصح حول أهمية النشاط البدني الترويحي بشكل عام، و الترابط الأسري بالخصوص.

تستنتج مما سبق تحليله أن الرياضة الترويحية تساهم بقسط وافر في الحياة العامة للأفراد، باعتبارها أحد أهم المنافذ التي يلجأ إليها الأفراد كمتنفس ومصب يجدون فيه الراحة بشتى أنواعها، كون هذه الأخيرة تسعى دوما من خلال ما تحويه من معان إلى سعادة الفرد الذي يجد فيها الفضاء الملائم لراحته وفي بوتقة قيمه الأصيلة، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت إلى حد ما من خلال بحثنا هذا.

#### 2.4. مدى انسجام أهداف و دوافع النشاط البدني الترويحي مع نمط الثقافة السائد في المجتمع.

جدول رقم 02: يبين إجابات أفراد العينة تجاه مدى انسجام أهداف و دوافع النشاط البدني الترويحي مع نمط الثقافة السائد في المجتمع.

الترقيم	معتبر الاستبيان حسب المحور	نعم	لا	النسبة	النسبة	النسبة	الانحراف المعياري	مقبس كوي تريخ
01	عدم تأثير النشاط البدني الترويحي على أداء الواجبات اليومية	145	15	90.63%	9.38%	1.91	0.29	105.63
02	تأثير الأنشطة البدنية الترويحية في تكوين روح الفريق الواحد	156	4	97.50%	2.50%	1.98	0.16	144.40
03	نفي الإحساس بسخرية الآخرين تجاه الممارسة البدنية الترويحية	149	11	93.13%	6.88%	1.93	0.25	119.03
04	الشعور بحدية الآخرين بفعل الممارسة الترويحية	137	23	85.63%	14.38%	1.86	0.35	81.23
05	نور الممارسة الترويحية في ترسيخ الأخلاق	144	16	90.00%	10.00%	1.90	0.30	102.40
06	دور الممارسة الترويحية في ترسيخ لفة بالفس	136	24	85.00%	15.00%	1.85	0.36	78.40
07	الشعور بالندم على الوقت المخصص للممارسة البدنية الترويحية	144	16	90.00%	10.00%	1.90	0.30	102.40
08	الشعور بالحمية في العمل مع المجموعة المشاركة في الترويحي	144	16	90.00%	10.00%	1.90	0.30	102.40
09	اكتساب وتطوير قيم نفسية وصحية	146	14	91.25%	8.75%	1.91	0.28	108.90
10	تحقيق إفادة للآخرين واستفادة منهم من خلال النشاط البدني الترويحي	136	24	85.00%	15.00%	1.85	0.36	78.40

من خلال نتائج الجدول رقم 2 فقد أعطت إجابات المبحوثين تفاوتاً في مدى انسجام أهداف و دوافع النشاط البدني الترويحي مع نمط الثقافة السائد في المجتمع من حيث الأهمية و سردها كالتالي : تأثير

الأنشطة البدنية الترويحية في تكوين روح الفريق الواحد : من خلال إجابات الأفراد نلمس الحس الاجتماعي لديهم بالوحدة بعد ممارستهم للمناشط البدنية الترويحية وهذا أمر يكرس ثقافة الاتحاد التي تحققها الممارسة البدنية الترويحية. عدم الإحساس بسخرية الآخرين خلال الممارسة البدنية الترويحية : من خلال الأجوبة المقدمة يتجلى لنا وجود قبول للممارسة البدنية داخل الوسط الاجتماعي وهو ما عبرت عنه غالبية الأفراد لكننا نلمس الرفض من خلال أجوبة العنصر النسوي ما يفسر وجود عدم الرضى على الممارسة عند الإناث. الممارسة الترويحية تؤدي إلى اكتساب وتطوير قيم نفسية وصحية : يتضح لنا من خلال النسبة المعطاة أن غالبية الأفراد يجنون من جراء الممارسة الترويحية جملة من القيم النفسية كالنوازن والاستقرار والسعادة، وقيما أخرى صحية كالقوة والسلامة الجسمية، وكل هذه الأمور من ثقافة المجتمع وقيمه المرغوبة. استخدام المناشط البدنية الترويحية لا يؤثر في أداء الواجبات اليومية : تعبر نسبة الإجابة بعدم تأثير المناشط البدنية الترويحية في أداء الواجبات اليومية عن تحقيق الهدف من الترويج وهو تجديد النفس وزيادة المردود والتخلص من الضغوطات، وهذا الأمر لا يؤثر في ثقافة المجتمع الداعية إلى العمل وعدم إهمال الواجبات، بل يزيد في تحقيق هذه الأخيرة. النشاط البدني الترويحي يقوم بترويض الأخلاق : أظهرت إجابات الأفراد عن وجود شعور بتغلغل الجانب الخلفي في الوسط الترويحي من خلال التسامح والتضحية والتلاحم والتعاون... وكل هذه الأمور هي من أولويات الثقافة الاجتماعية. عدم الإحساس بالندم على الوقت المخصص للترويج : من خلال إجابات الأفراد يتبين لنا أن النسبة الأكبر كانت إجابتهن بأن النشاط البدني الترويحي لديه قيمة جليلة ومكانة هامة عندهم، حيث لا يشعرن بالندم على الوقت المخصص للترويج وذلك لمعرفة الفوائد المجنية منه، والتي تتسجم مع ما يرغبه الأفراد. استخدام المناشط البدنية الترويحية يؤدي إلى الشعور بالحمية في العمل مع المجموعة المشاركة في أسلوب الترويج : من خلال إجابات الأفراد نجد أنهم مدركين لأهمية استخدام المناشط البدنية الترويحية في الشعور بالحمية في العمل مع المجموعة التي يمارسون معها أنشطتهم البدنية وهذا من بين ما يدعم ويؤسس للقيم الاجتماعية المرغوبة. استخدام المناشط البدنية الترويحية يساهم في الشعور بمحبة الآخرين : من خلال الأجوبة المقدمة فإن النسبة الأكبر ترى أن مما يشدها إلى المناشط البدنية الترويحية وجود ذلك الجو من الألفة والمحبة والمزاح الذي تنتشر له الأفتدة وتهدأ بصداه الأنفس، وما هذا في واقع الأمر إلا معيار من المعايير التي يحبها المجتمع ويسعى جاهدا لتحقيقها. النشاط البدني الترويحي يساهم في ترسيخ الثقة بالنفس : تعبر غالبية الأجوبة المقدمة عن وجود حس لدى غالبية الأفراد بمدلول المناشط البدنية في ترسيخ الثقة بالنفس، وهذا الأمر ينسجم كثيرا و ثقافة المجتمع التي تعزز الثقة بالنفس كأحد أهم المظاهر التي تجابه بها المستقبل في ظل التغيرات الاجتماعية المختلفة. الممارسة البدنية الترويحية تؤدي إلى تحقيق إفادة للآخرين واستفادة منهم : من خلال إجابات الأفراد يتضح لنا أن النسبة الأكبر ترى بأن الاحتكاك الحاصل أثناء الممارسة يفضي إلى تحقيق الفائدة وتبادلها باعتبار أن هذه الأخيرة حوارا بدنيا وتربويا في أن واحد يحقق المنفعة بشتى سبلها.

نستنتج مما سبق تحليله أن ممارسة النشاط البدني الترويحي في واقعه ما هو إلا سعي للراحة بعد الجهد وما هو إلا سبيل للخلاص من الضغط الذي وإن زاد عن حده أفضى إلى ما لا يحمد، هذا في الظاهر ولكن في سجاياه هو تعبير جلي عن مجموعة من الأهداف والمرامي التي يجسدها واقع ممارسته وتصادق عليها القيم الثقافية السائدة في المجتمع، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن فرضيتنا هذه أيضا قد تحققت وبصورة واضحة.

## 5. خلاصة.

في الختام تبين لنا جليا أن مظاهر النشاط البدني الرياضي الترويحي في الوسط الاجتماعي قد ساهمت بقسط وافر في تكريس قيم ثقافية مرغوبة تتوافق والمحتوى الثقافي لمجتمعنا، غير أنها لا زالت تحمل في طياتها بعض الالتباس خاصة فيما يحقق الانسجام داخل بني ونظم المجتمع على مستوى خصائصه البدنية والعقائدية، ولكن من البديهي أن النشاط البدني الترويحي ليس مجرد ظاهرة عابرة بل هو نظام اجتماعي معقد يخاطب جميع شرائح المجتمع وطبقاته وفئاته، لما يحتويه من بالغ الأهمية، وهذا ما جعل ضرورة انسجامه وملاءمته أكثر من ضرورة ملحة، لأنه يحمل مفهوم الغاية والوسيلة في آن واحد.

ومن هذا المنطلق يجب التركيز بشكل كبير على إدراك نقاط الضعف التي تجعل من موقف هذا النظام هشاً داخل المجتمع وبالتالي ينعكس سلبا على أفراد فيكرس مجتمعا ينبذ الحركة ويلغي النشاط بحجج صحيحة في ظاهرها وباطلة في باطنها نتيجتها وخيمة على الفرد والمجتمع، وباعتبار آخر فقد جاءت دراستنا هذه لإلغاء كل الالتباس الحاصل في مدى انسجام أهداف ودوافع الممارسة البدنية بغرض الترويج مع ثقافة المجتمع وتكريس هذه الأخيرة لقيم ثقافية مرغوبة تتوافق والمظهر الثقافي لمجتمعنا، دون أن

ننفي وجود قصور يمكن علاجه في خصوص بعض المظاهر التي بالمقدور التخلي عنها في أثناء الممارسة البدنية الترويحية خصوصا بالمدارس التربوية، ويحصل هذا في ظل إدراك خطورة تأثيرها في واقع الممارسة البدنية الترويحية على الفرد والمجتمع.

#### المراجع والمصادر.

أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب. (1992). التربية الحركية عند الطفل، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.  
حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2002). المجتمع : دراسة في علم الاجتماع، ط2، الأزرايطية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

فوزية دياب. (1986). القيم والعادات الاجتماعية، بيروت: دار النهضة العربية.  
محمد أحمد بيومي. (2006). القيم ومواجهات السلوك الاجتماعي، عمان: دار المعرفة الجامعية.  
محمد حسن علاويو محمد نصر الدين رضوان. (2000). القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، مصر: دار الفكر العربي.

محمد حسن علاوي. (1975). علم النفس الرياضي، القاهرة: دار المعارف.  
محمود السيد أبو النيل. (1987). الاحصاء النفسي والاجتماعي و التربوي،، بيروت: دار النهضة العربية.